وقوله تعالى : « سورة أنزلناها »(١) ، وقوله : « فصبر جميل »(٢) و « طاعة معروفة »(٣) على أحد القولين فيهما .

وأما إثباته : فلكونه غير معلوم أو معلوماً ، وأريد زيادة إيضاحه وتقريره ، أو إظهار تعظيمه ، أو إهانته ، أو التبرك بذكره ، أو الاستلذاذ له ، أو الاحتياط فى إحضاره لخفاء القرائن ، أو غباوة السامع ، أو بسط الكلام افتراضاً لإصغاء السامع ، كما فعل موسى عليه السلام إذ قيل له : « وما تلك بيمينك يا موسى قال هى عصاى » وزاد « أتوكأ عليها وأهش بها على غنمى ولى فيها مآرب أخرى »(٤) ومثله : « قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين »(٥) بسطوا الكلام ابتهاجاً منهم بعبادة الأصنام ، وافتخاراً بمواظبتها ، منحرفين عن الجواب المطابق المختصر .

وأما تعريفه : فلكون المقصود إفادة السامع فائدة يعتد لمثلها ؛ فإن احتمال تحقق الحكم [٦٩ ا] متى كان أبعد كانت الفائدة فى تعريفه أقوى ، ومتى كان أقرب(٦) كانت أضعف . وبعد تحقق الحكم [٨ ط] بحسب تخصيص المسند إليه وزيادة بعده بحسب تخصيص المسند ثم تخصيص المسند إليه ، إما لأنه أحد أقسام المعارف ، أو لما زاد على ذلك من كونه مصحوباً بأحد التوابع أو بالفصل .

---

(١) الآية الأولى / النور . (٢) الآية ١٨، ٨٣ من سورة يوسف .
(٣) الآية ٥٧ من سورة النور (٤) الآية ١٧ ، ١٨ من سورة طه .
(٥) الآية ٧١ من سورة الشعراء .
(٦) هـ/د : مثال قرب احتمال تحقق الحكم : رجل يحفظ الكتاب ، مثال ما هو أبعد منه : رجل من بنى تميم يحفظ الكتاب ، مثال ما هو أبعد منه : زيد من بنى تميم يحفظ الكتاب . مثال ما هو أبعد منه : زيد بن عمرو من بنى تميم يحفظ الكتاب .